

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[652] حلما ، وفي الثاني عفوا ، واما في الثالث فاني مجيبك، انى سمعت أبي يقول: ان في الوحي الذي أنزله الله على محمد صلى الله عليه وآله إذا قامت القيامة الكبرى حشر الله بنى أمية في صور الذر يطأهم الناس حتى يفرغ من الحساب، ثم يؤتى بهم فيحاسبوا، ويصار بهم الى النار). فلم يطق الأموي جوابا وانصرف وهو يتميز من الغيط. (1) حيلة معاوية [677] - 64 - قال معاوية: لا ينبغي أن يكون الهاشمي غير جواد، ولا الأموي غير حليم، ولا الزبيري غير شجاع، ولا المخزومي غير تياه. فبلغ ذلك الحسين (2) بن علي [عليهما السلام] فقال: (قاتله الله)، أراد أن وجود بنو هاشم فينفد ما بأيديهم، ويحلم بنوا أمية فيتحببوا الى الناس، ويتشجع آل الزبير فيفنونوا، ويتيه بنو مخزوم فيبغضهم الناس). (3) اخبار أمير المؤمنين بشهادة الحسين عليهم السلام [678] - 65 - قال ابن قولويه: حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب. وحدثني أبي وجماعة عن سعد ومحمد العطار، معا عن ابن أبي الخطاب، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعيد، عن علي بن حماد، عن عمر بن شمر، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (قال علي للحسين: يا أبا عبد الله اسوة أنت قدما ؟ _____ 1 - حياة الحسين عليه السلام 2: 235. 2 - وفى بعض النسخ عن الحسين عليه السلام. 3 - عيون الأخبار 1: 196.
